فى أول رد فعل إسلامى على قرار الأزهر الشريف بتجميد الحوار مع الفاتيكان، أصدرت رابطة علماء أهل السنة، بياناً رحبت فيه بقرار الأزهر، الذى وصفته بالخطوة المباركة، وأكدت أنها تقف خلف الأزهر بكل طاقاتها.

وقال البيان : أن الرابطة تلقت بفرح عظيم قرار مجمع البحوث الإسلامية برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر بتجميد الحوار بين الأزهر الشريف والفاتيكان إلى أجل غير مسمى، وذلك رداً على تصريحات بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر المتكررة التى انتقد خلالها أوضاع المسيحيين فى الشرق الأوسط وتعرضهم للاضطهاد من قبل المسلمين وإرادته الاصطياد فى الماء العكر واستغلال ما حدث فى مصر لتأجيج المشاعر الطائفية وإحداث فتنة بين شعب مصر المسالم", وفقا لليوم السابع.

وأضاف البيان، أحسن الأزهر الشريف صنعاً بإصدار هذا القرار المهم الذى أفرح كل مسلم وأعاد المهابة لهذه المؤسسة الإسلامية العريقة التى تعول عليها الرابطة فى الوقوف بصلابة أمام الهجمات المتكررة من الفاتيكان التى أظهرت قدراً كبيراً من التعصب ضد الإسلام وأهله، على حد وصف البيان.

وأكدت الرابطة، أنها تشد على يد الأزهر الشريف فى خطوته المباركة هذه، وتعلن بوضوح أنها تقف بكل طاقتها خلفه وخلف كل عامل بإخلاص وصواب لنصرة هذا الدين العظيم وختمت الربطة بيانها بالقول ننادى من قلوبنا "الله أكبر فليرتفع شأن الأزهر".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com